

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وقال أيضا رحمة الله يعرض برجل من الفقهاء كان يطلب الكيمياء .
ما أميل النفس إلى الباطل ... وأهون الدنيا على العاقل .
ترضي الفتى في عاجل شهوة ... لو خسر الجنة في الآجل .
يبيع ما يبقى بما ينفضي ... فعل السفينة الأحق الجاهل .
يا من رأى لي واصلًا مرشدا ... وانني أكلف بالواصل .
يا من رأى لي عالما عاملا ... فألزم الخدمة للعامل .
أم من رأى عالما ساكتا ... وعقله في عالم جائل .
يسرح في زهر رياض النهى ... ليست كروض ماحل ذابل .
يا رب قلب كجناح هفت ... قد غاب في بحر بلا ساحل .
يصرف الخطرة مذعورة ... مما يرى من منظر هائل .
آه لسر صنته لم أجد ... خلفا له قط بمستاهل .
هل يقظ يسألني علني ... أكشفه لليقظ السائل .
قد يرحل المرء لمطلوبه ... والسبب المكملوب في الراحل .
لو شغل المرء بتركيبه ... كان به في شغل شاغل .